والثانية لحضرة الاديب نقولا افندي بدران قال

اليكِ ضُمَّـةَ زَهرٍ جئتُ أرفعها ... الى علاكِ تحاكي طيبَ ريّاكِ
جعلتها عَرَبوناً للمودَّة من ... شعبٍ غدا شاكراً ألطاف جدواكِ
جآءَت تمثّلُ منها كلُّ زنبقةٍ ... قلبَ امرئٍ بصفآء الودّ والاكِ
وعَرْفها كبخورٍ راح يرفعهُ ... الى العلى داعياً في حفظ عليـاكِ
فدُمتِ زهرةَ مجدٍ في رياض علىً ... بل درّة « البحر » في تيجان املاكِ

هرَم المسكوكات

لكل شيءٍ شبابٌ وهرَم وكرور الزمان يأخذ من كل شيء وما دامت الحركة في الكون والاجسام تتصاكّ ويحتكّ بعضها على بعض لا يسلم احدها من الآخر حتى يأخذ الحديد من المبرد والضريبة من السيف والمآء من الصخر . ومعلومٌ ان المسكوكات مهما كانت صلبة المزيج فلا بدّ ان يبريها لمس الايدي وما يحدث بينها من الاحتكاك حتى تملاسّ اخيراً ويذهب نقشها واذا وزنتها كان فيها نقصٌ بيّن . وقد قدّرت احدى المجلات الفرنسوية ما يحدث من النقص على القطع الذهبية فعدّلتهُ على ما يأتي

اصناف القطع	مقدار النقص السنوي على حساب $\frac{1}{10000}$	ما يخسر المليون من الفرنكات في السنة
قطعة ١٠٠ فرنك	١/٤ ٠	٢٥
« ٥٠ فرنكاً	٢/٥ ٠	٤٠
« ٤٠ «	٢/٢ ٠	٦٧
« ٢٠ «	١	١٠٠
« ١٠ فرنكات	٣	٣٠٠
« ٥ «	٥	٥٠٠

وقد تبين من هنا ان القِطَع كلما صغرت ازداد النقص فيها وذلك انها بالقياس الى خفة وزنها يتناول اللمس من مادّتها اكثر مما يتناولهُ من القطع الكبيرة . فانا اذا اخذنا قطعةً من ذوات العشرين فرنكاً مثلاً واخذنا ما يعادلها من ذوات الخمسة الفرنكات وهو اربع قطع من هذه كان سطح القطع الاربع اوسع كثيراً من سطح القطعة الاولى فاخذ اللمس منها زيادةً عن تلك بمقدار زيادة امتداد السطح المعرَّض للمس

وقد عمدت مصلحة السكة في باريز من سنوات الى جمع القِطَع المسوحة واعادة ضربها فجمعت على ست سنين ما تبلغ قيمتهُ نحو مليونين ونصف من قطع العشرين فرنكاً واعادت سبكها وضربها فكان جمعها ونفقتها على ما يأتي

سنة	عدد القطع المجموعة	النفقة الاجمالية من زيادة ذهب واجرة عمل	ما خص القطعة الواحدة من السنتيمات
١٨٨٩	٤١٣ ٦٧٩	١١٣ ٦٤٣	٢٧٫٥
١٨٩٠	٥٩٩ ٩٧٩	١٤٩ ٣٧٤	٢٥
١٨٩١	٦٣٦ ٢٦٣	١٤٩ ١٧٦	٢٣٫٥
١٨٩٢	٢٣٠ ٣٠٠	٥٨ ٧٧٦	٢١٫٢
١٨٩٣	١٧٩ ١٥٩	٤٦ ٩٨٣	٢٦٫٢
١٨٩٤	٣٩١ ٣٣١	١١٩ ٦٤٨	٣٠٫٥
المجموع	٢ ٤٥٠ ٧١١	٦٧٣ ٦٠٠	المعدّل ٢٦

وقد قدَّر المسيو غُرنايه انهُ منذ سنة ١٨٨٤ كانت قطع العشرين فرنكاً من المسكوكات الفرنسوية قد نقصت في الجملة $\frac{٣}{١٠٠٠}$ من وزنها وقطع العشرة الفرنكات قد نقصت $\frac{٧}{١٠٠٠}$ قال فاذا اعتبرنا هذا النقص في ٣٥٠٠

مليون فرنك من الاولى و ٧٠٠ مليون فرنك من الثانية كان مجموع النقص يزيد على ١٥ مليون فرنك . على ان عمر القطعة كعمر الانسان فهي تهرّم اذا اتى عليها سبعون او خمس وسبعون سنة . وقطع العشرين فرنكاً عندنا تتفاوت من هذا القبيل تفاوتاً بعيداً فان ثلثي الموجود منها مما ضُرب بين سنة ١٨٥٠ و١٨٧٠ ونحو الخمس مما ضُرب بين سنة ١٨٧١ و ١٨٩٥ ونحو ١/٢٠ مما ضربهُ ناپوليون الاول ولويس الثامن عشر . واما مضروبات كارلس العاشر ومن تلاهُ الى لويس فيليب فلا يكاد الموجود منها يستحق الذكر لان المسكوكات الذهبية من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٨ كانت قليلة بالقياس الى ما ضُرب منها في غير تلك المدة . اما ذوات العشرة الفرنكات فقد تبين مما فحصهُ مصرف فرنسا منها وهو نحو عشرة آلاف قطعة في السنة ان الناقص منها كان سنة ١٨٩١ ٪ ٤٦ وازداد سنة ١٨٩٢ الى ٪ ٥٣ وسنة ١٨٩٣ الى ٪ ٦٥ وسنة ١٨٩٤ الى ٪ ٨٣ فكان الجيد منها اقل من الخمس ومقدار النقص فيما سواهُ ١/١٠٠ قال فاذا كان عندنا من هذه القطع ٧٠٠ مليون فرنك لزم لاعادتها الى ما كانت عليهِ ما تبلغ قيمتهُ ٧ ملايين فرنك من الذهب

قيل لابن المقفّع من أدَّبك فقال نفسي اذا رأيت من غيري حَسَناً اتيتهُ وان رأيت قبيحاً ابيتهُ